هدية
HADIYAH

بالأرقـــام
تجربة المعتمر بين زمزم والمقام

تقريـر اجتماعـي يكشـف عـن تفضـيلات المعتمريـن في المملكـة العربيـة
السعودية خلال أداء مناسك العمرة في شهر رمضان



WWW.HADIYAH.ORG.COM

عن هدية HADIYAH

تُعنى جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية بتقديم أعمال خيرية وتطوعية مجانية للحجاج والمعتمرين والزوار في أماكن تواجدهم في ساحات الحرمين الشريفين والطرق المؤدية لها، والمنافذ الحدودية البرية للمملكة العربية السعودية، ومطارات الحجاج في جدة والمدينة المنورة والطائف، وميناء جدة الإسلامي، ومواقيت الإحرام.

WWW.HADIYAH.ORG.SA

INFO@HADIYAH.ORG.SA

@HAJIGIFT

هدية
HADIYAH

عنِ ابنِ عباسٍ -رضي اللّٰهُ عنهُ-
أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ

عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حجة
أَوْ حَجَّةً مَعِي

متفقٌ عليهِ

المقدمة

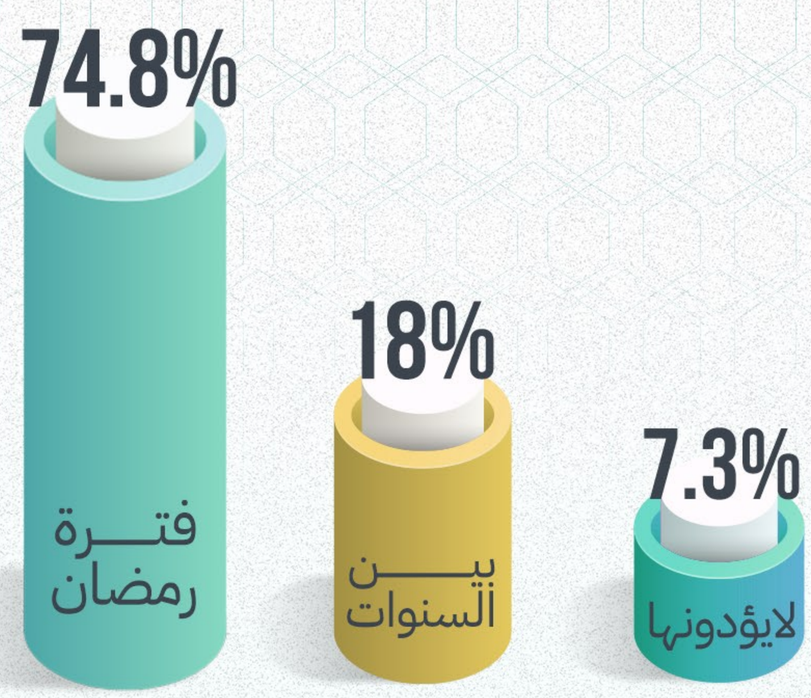
شهر رمضان المبارك موسم الخيرات الوفيرة، والعبادات المضاعف أجرها، فما بين صيام وقيام وتلاوة للقرآن، إلى زكاة وصدقات، يبلغ المجتهد فيها منزلة كريمة عند الله عز وجل. وفي هذا الشهر الكريم يحرص الفرد منا على اغتنام الفرصة العظيمة في تأدية مناسك العمرة، امتثالًا واغتنامًا لقول النَّبي ﷺ: **(عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حجة أَوْ حَجَّةً مَعِي)** متفق عليه.

لذلك، انطلاقًا مما توليه جمعية هدية الحاج والمعتمر من اهتمام بالمعتمرين في كافة خدماتها وأعمالها الموجهة لهم؛ تقدم هذا التقرير الاجتماعي بهدف الكشف عن تفضيلات المعتمرين في المملكة العربية السعودية خلال أداء مناسك العمرة في شهر رمضان، وفهم أنماط أدائهم للعمرة، والوسائل المفضلة للوصول إلى مكة، إضافة إلى الأوقات المفضلة خلال اليوم لأداء العمرة، والعوامل التي تؤثر على قراراتهم.



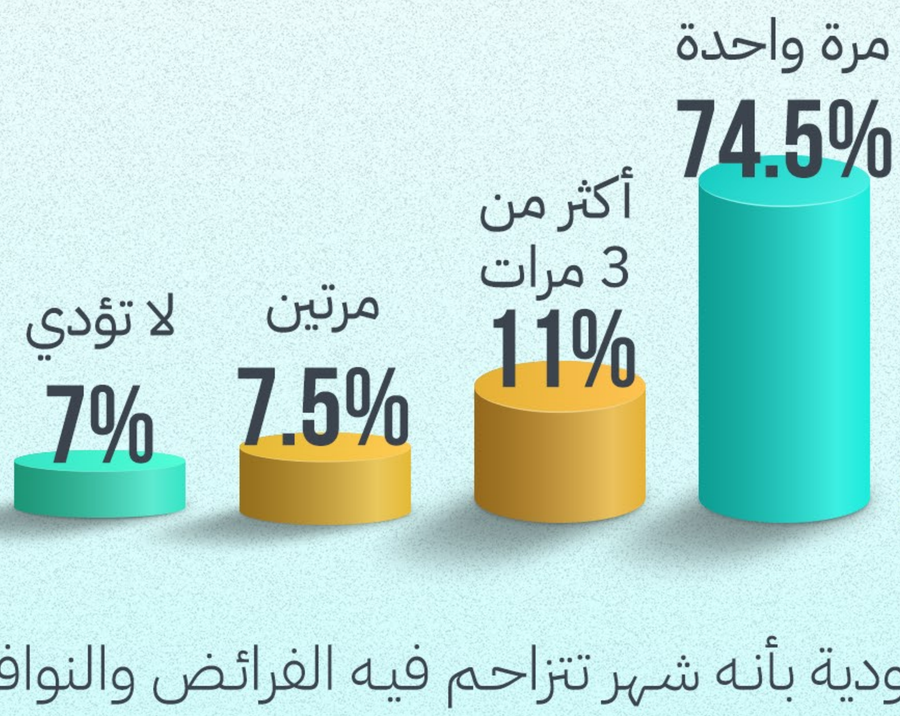
العمرة في رمضان

روحانيـــة الزمـــان والمكـــان

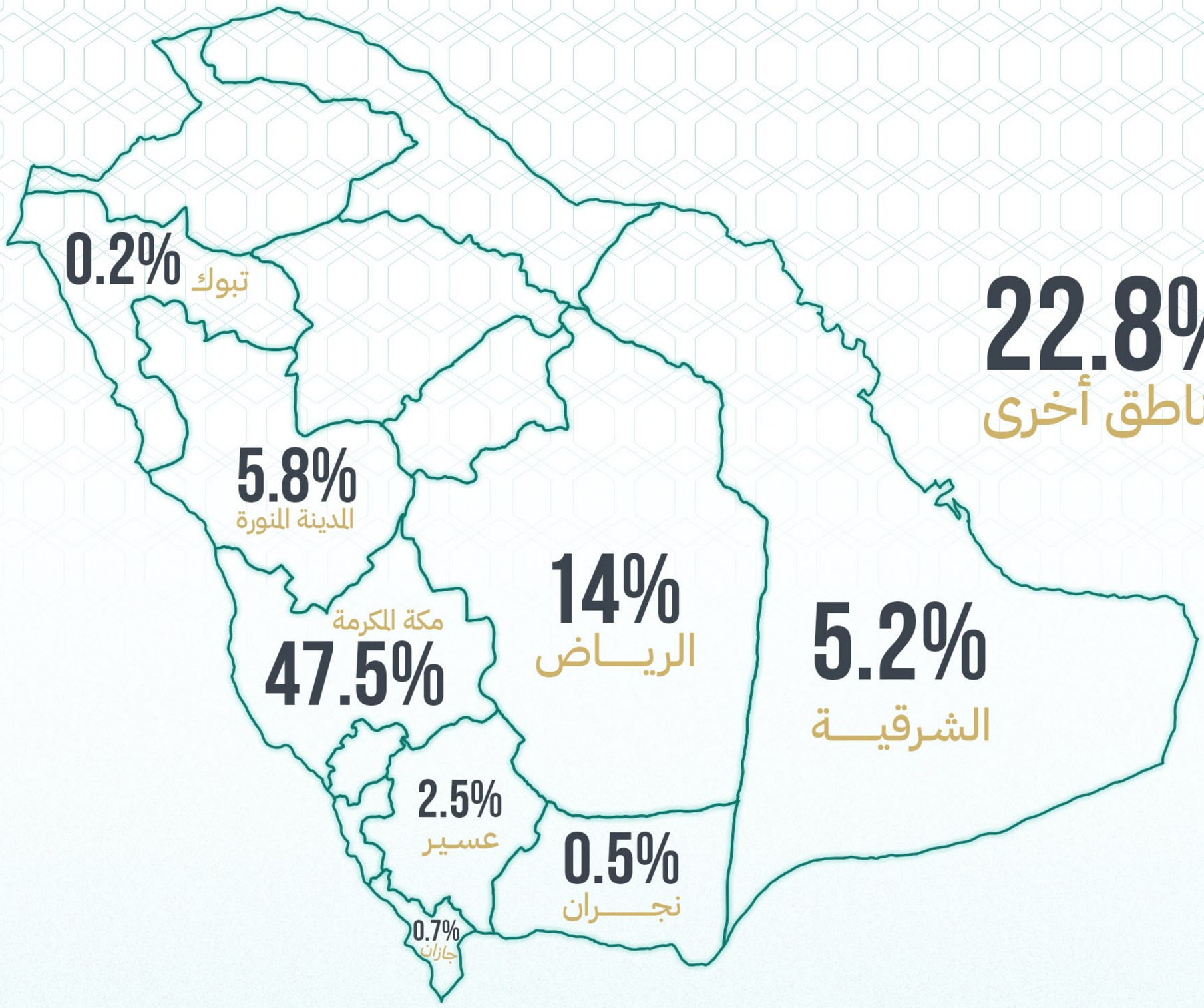


في حين أن شهر رمضان موسم وفير بالطاعات التي يحرص الفرد على التكثيف منها واغتنام أجورها المضاعفة، تأتي العمرة من أهم هذه الشعائر المهمة، **فقد أكد معظم المشاركين على أدائهم للعمرة خلال فترة رمضان بنسبة 74.8%، بينما 18% يؤدونها بفواصل ما بين السنوات، أما من لا يؤدونها خلال هذه الفترة فقد بلغت نسبتهم 7.3%.**

مـــرة.. والروح تأنس بالمزيد!



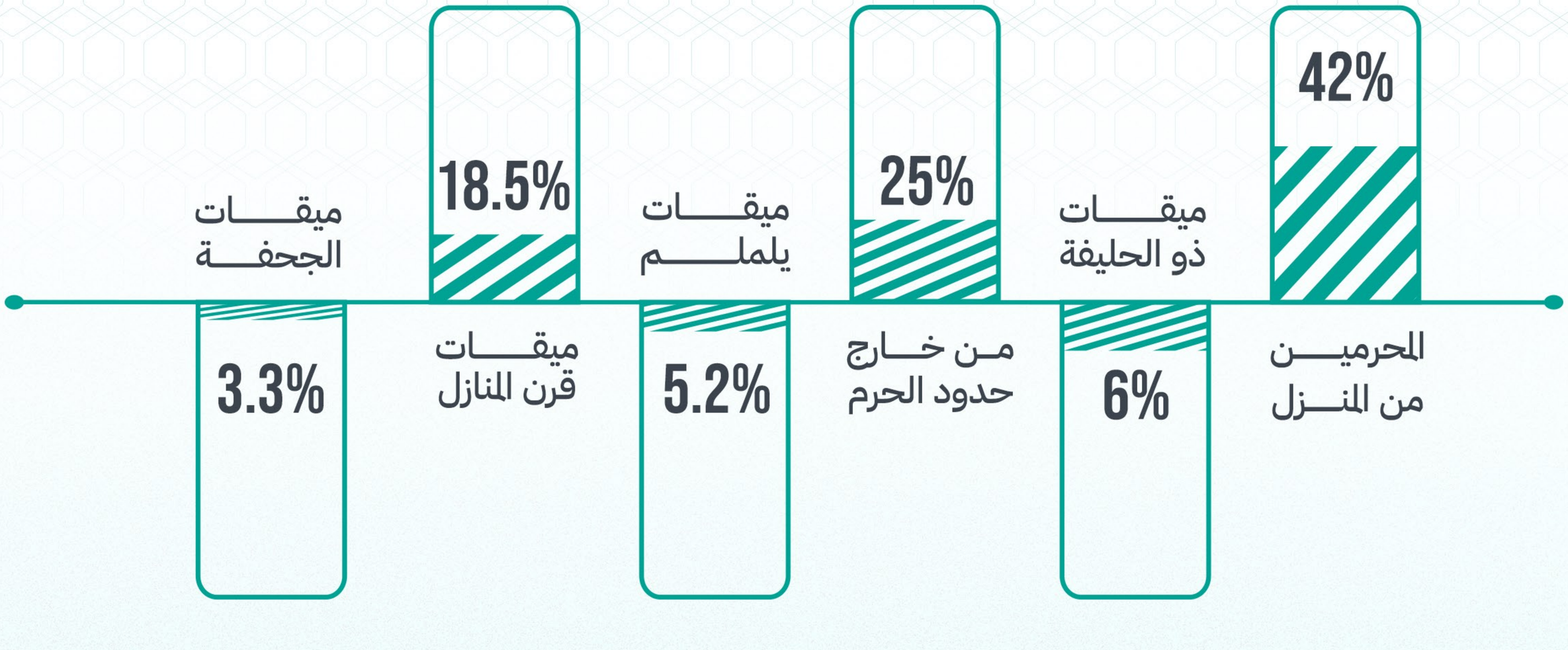
يمتاز شهر رمضان المبارك في السعودية بأنه شهر تتزاحم فيه الفرائض والنوافل من أعمال الخير الوفيرة، إلى جانب استمرارية وتيرة الحياة اليومية المتعلقة بالدراسة والعمل، مما يؤثر ذلك على استطاعة البعض من أداء العمرة خلال شهر رمضان، وبالنظر إلى ذلك فإن الغالب على مؤديها الاكتفاء **بمرة واحدة بنسبة 74.5%**، بالمقابل هناك فئة أخرى يمكنها أداء العمرة **أكثر من 3 مرات بنسبة 11%**، أو **مرتين بنسبة 7%**، بالمقابل هناك **نسبة 7.5% لا تؤدي العمرة خلال ذات الفترة.**



أهيـــم بروحي على الرابيـــــــة وعند «المطـاف» وفـــي «المروتيـــن»
وأهفـــو إلى ذِكـــــر غاليـــــهْ لـدى «البيت» «والخيف» والأخشبين

الشاعر: طاهر زمخشري

ينطلق معظم المشاركين من **منطقة مكة المكرمة بواقع 47.5%** مما يفسر تفضيلهم لأداء العمرة بشكل متكرر بسبب قربهم من الحرم، بالمقابل تنوعت نسبهم من المناطق الأخرى على النحو التالي: المشاركين من **مناطق أخرى لم تذكر في الاستبيان 22.8%، منطقة الرياض 14%، منطقة المدينة المنورة 5.8%، المنطقة الشرقية 5.2%، منطقة عسير 2.5%، منطقة القصيم وجازان 0.7%، منطقة نجران 0.5%، منطقة تبوك 0.2%.**



تعددت المواقيت والوجهـــة واحـــدة!

بلغت النسبة الأكبر للمحرمين من المنزل 42%، كما أن 25% يحرمون من خارج حدود الحرم، و18.5% يحرمون من ميقات قرن المنازل، بينما 6% يحرمون من ميقات ذو الحليفة، و5.2% يحرمون من ميقات يلملم، و3.3% للمحرمين من ميقات الجحفة.

هدية
HADIYAH

يختلف الاعتماد على وسائل النقل في السعودية تبعًا للقرب من منطقة مكة المكرمة والبعد عنها، والأكيد أن القصد لأداء العمرة واحد!

44.3%

يعتمدون على السيارات كوسيلة نقل رئيسية في توجههم لأداء العمرة نظرًا لسهولة الوصول والمرونة في التنقل



9.8%

تعتمد على الباصات في توجهها إلى أداء العمرة مما يؤكد على فاعليتها في وصول مختلف الفئات من مناطق عديدة



أنِخْ ركابكَ يامن شئتَ مغفرةً
بأبي قبيسٍ واقصد ذلك الحرمِ



42.3%

يعتمدون على الطائرة في التوجه نحو أداء العمرة، فهي وسيلة رئيسية للقادمين من مناطق بعيدة المسافة عن مكة المكرمة



3.7%

من يقصدون القطار كوسيلة في توجههم للعمرة مما يكشف ذلك عن أن هذه الوسيلة تقتصر على خدمة النقل ما بين مكة المكرمة، جدة، والمدينة المنورة.

قطار الحرميـن السريع

أحد أسرع 10 قطارات في العالم

يعمل بسرعة 300 كيلومتر في الساعة على خط حديدي يبلغ طوله 453 كيلومترًا



ضمن جهـود الخطوط الحديدية السعوديـة (سار) وجاهزيتهـا التشغيليـة في شهر رمضان لعام 1446 هـ، وتسهيلًا لتنقل ضيوف الرحمن؛ ساهمت في رفع الطاقة الاستيعابية لقطار الحرمين السريع الناقل ما بين (المدينة المنورة – جـدة – مكة المكرمة) عبر زيادة كبيرة في **عدد الرحلات والمقاعد خلال الموسم إلى 3,410 رحلـة، مع إتاحة ما يقارب الـ 1.6 مليون مقعد.**

فارقت مكة والأقدار تقحمني
ولي فؤاد بهـا ثاوٍ مدى الزمن

الشاعر: ابن معصوم المدني

50.7%

الغالبيـة العظمـى يفضلـون العـودة لمدنهـم بعد أداء العمرة

49.3%

يفضلـون البقـاء ليـومين أو عدة أيام لا سيمـا ممن هم مـن مناطـق بعيـدة، إذ تعـد فرصة لاغتنـام أيـام رمضـان الفضيلـة.

هدية
HADIYAH

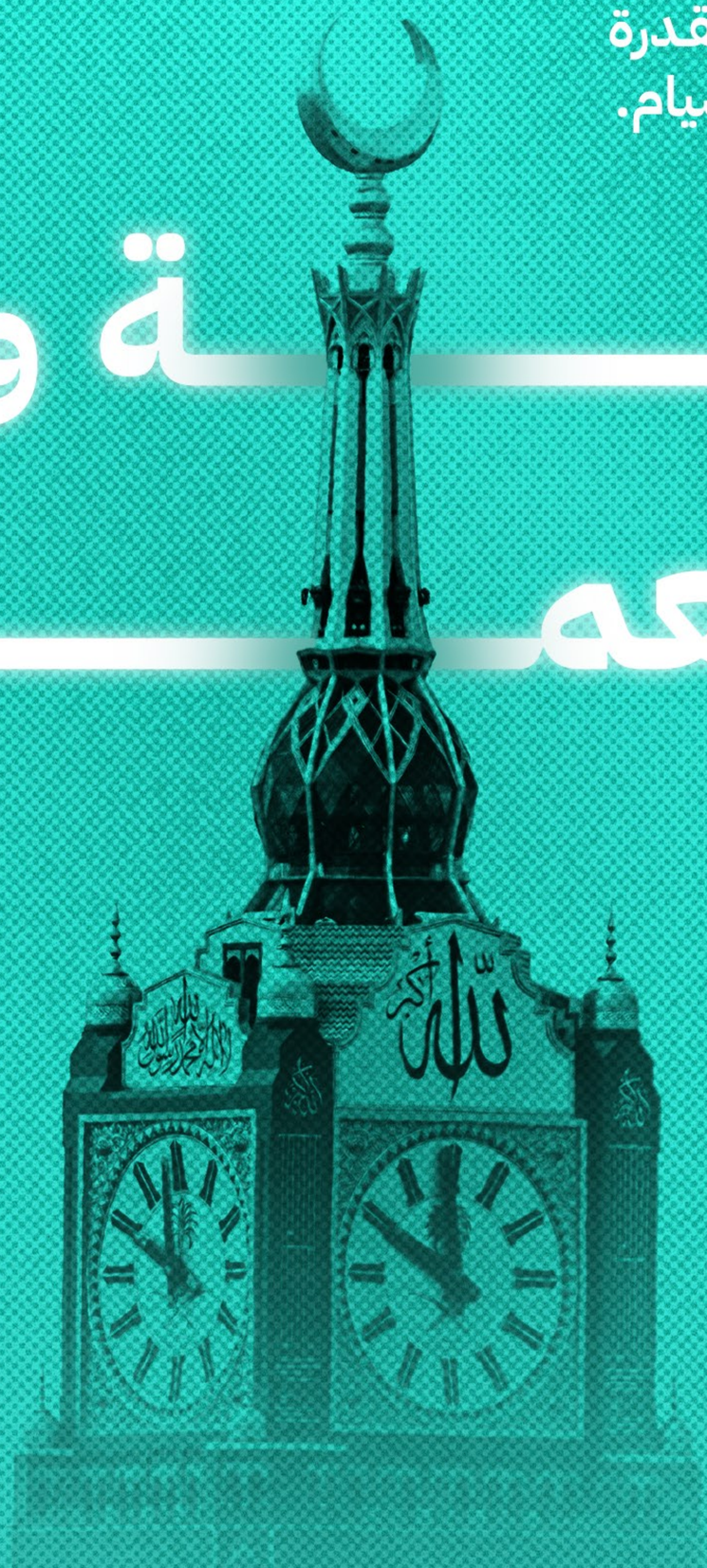
أفضلية وقت أداء العمرة

65%

يفضلون الفترة الزمنية الليلية نظرًا لانخفاض درجات الحرارة والقدرة على أداء العمرة في غير وقت الصيام.

35%

يؤدونها خلال فترة النهار.



38.3%

يفضلونها ما بين 7 مساءً - 12 ليلًا.

28.5%

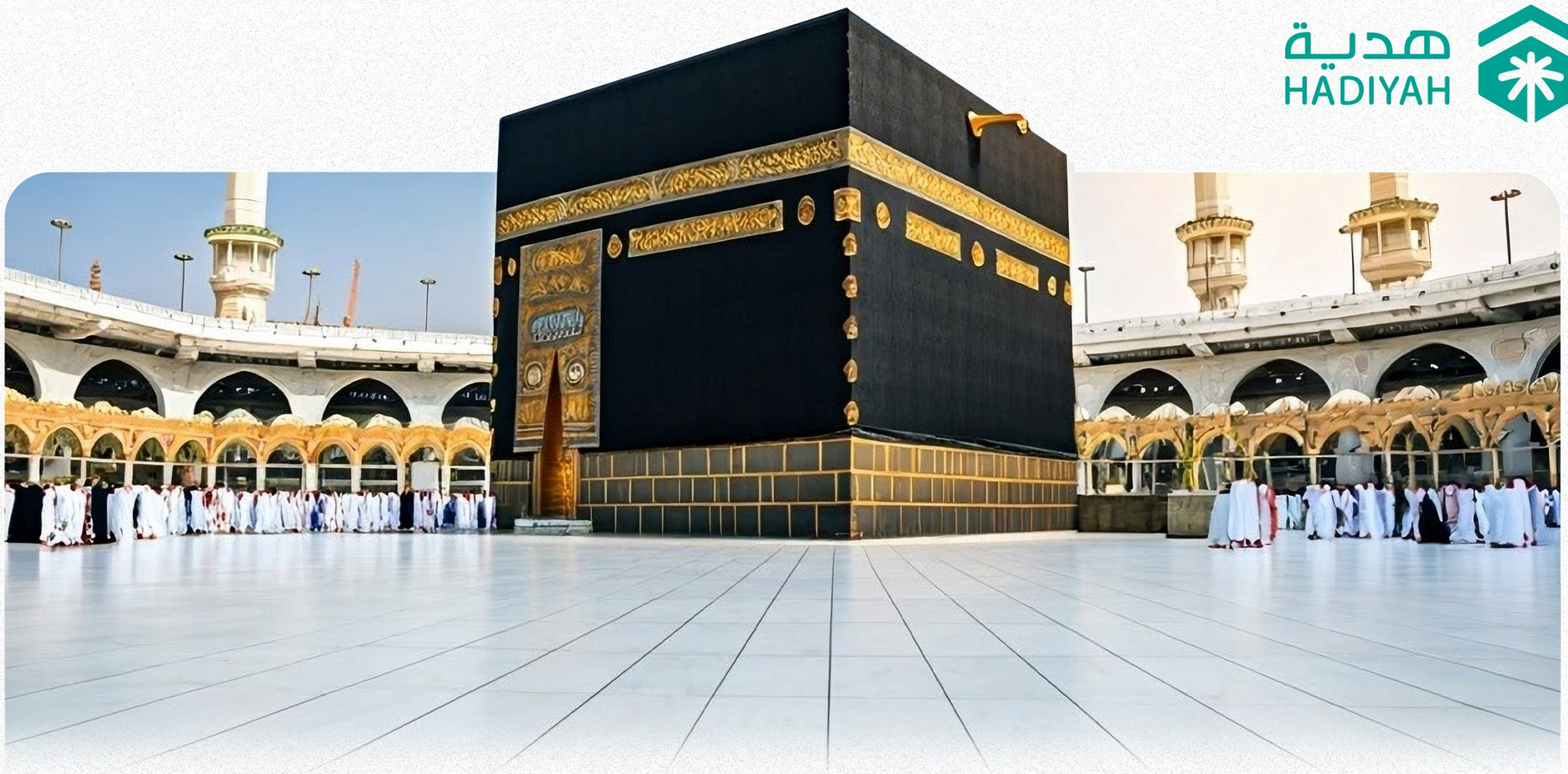
يفضلونها ما بين 1 ليلًا - 6 صباحًا.

18%

يفضلونها 1 ظهرًا - 6 مساء.

15.3%

يفضلونها في 7 صباحًا - 12 ظهرًا.



أرضيات المسجد الحرام تتميز بالبرودة حتى في ظل ارتفاع درجات الحرارة صيفًا! ما السر؟

يستخدم في فرش أرضيات المسجد الحرام رخام التاسوس المستورد من جزيرة بذات الاسم في اليونان

ما يمتاز به رخام التاسوس:

- يعكس الضوء والحرارة لإنه يمتص الرطوبة عبر مساماته الكبيرة ليلًا، ويخزنها في سماكته ليقوم بإخراجها نهارًا.
- يصل سُمك الرخام المستخدم في الحرمين الشريفين إلى 5 سم.
- رخام نادر يتم استيراده بشكل خاص للحرمين الشريفين.

فَعِـدَّة مِّـن أَيَّـامٍ أُخَـر

انطلاقًا من قول الله عز وجل:

{ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَو عَلَىٰ سَفَر فَعِدَّة مِّن أَيَّامٍ أُخَرَ } [البقرة: 184]

فإن للمسافر بغرض تأدية العمرة رخصة الإفطار، مع ذلك أشارت نتائج المشاركين أن



87.5%

يفضلـــون تأديـــة العمـــرة وهم صائمين



12.5%

يأخذون برخصة الإفطار.



هدية
HADIYAH

أَيَّـــامًا مَّعْـدُودَات

[البقرة:184]

54%

تغلب تفضيلات المعتمرين في اختيار تأدية العمرة في أول شهر رمضان

29.5%

يفضلـــون فـي وســـط شهر رمضان

16.5%

يؤدونها في العشر الأواخر.

بالنظر إلى المؤثرات على اختيـــار وقـت العمـرة نجـد أن

61%

الازدحام له النصيب الأكبر.

21.8%

إمكانية الحصول على الإجازة من العمل أو الدراسة.

15%

مؤثرات أخـرى تختلـف باختلاف الظروف.

2.2%

فئـــة تعتمد على أوقات شركـات العمرة المحـددة ممـا تكـون عـنصرًا مؤثـــرًا على اختيار الوقت.

من ناحية أخرى نجد هناك تفاوتًا بين البقاء لصلاة العيد ممن أدى عمرته في العشر الأواخر

66.3%

لا يفضلون البقاء

19.3%

يبقـون لأداء صلاة العيـد

14.5%

يبقون أحيانًا

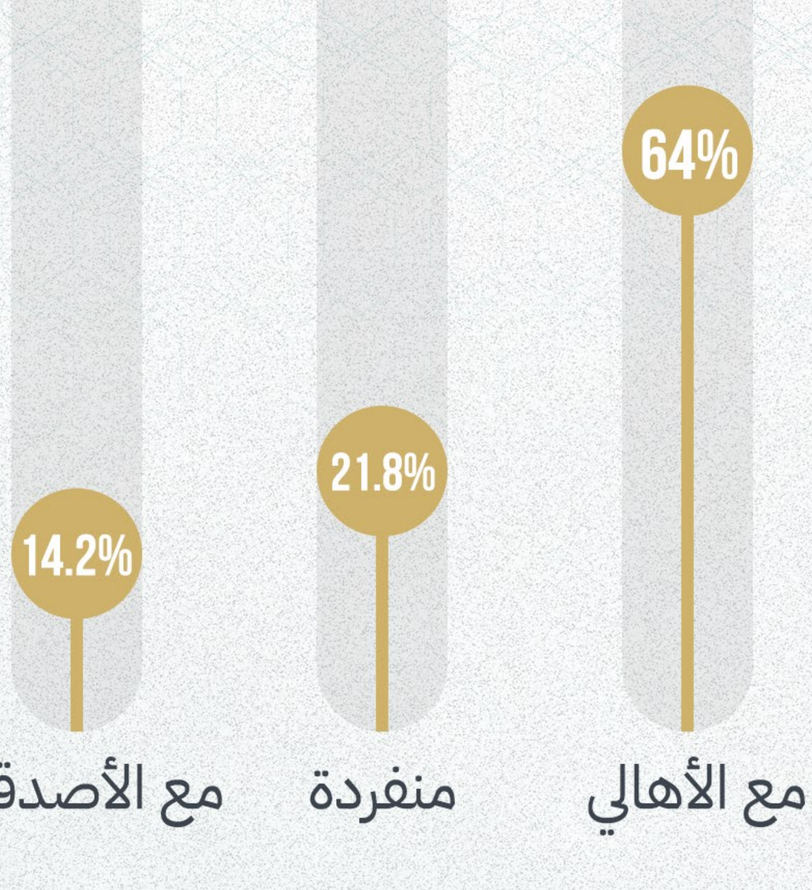
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى

[المائدة: 2]

64%
من المعتمرين يفضلون أداء العمرة مع الأهالي

21.8%
يؤدونها عمرة منفردة

14.2%
يقومون بها مع الأصدقاء



ناسك متعبد، ثم سائح متجول!

تعددت الأنشطة التي يفضل المعتمرين القيام بها في الحرم المكي بعد أداء العمرة ما بين صلاة التراويح وقراءة القرآن والإكثار من الدعاء في الغالب، إضافة إلى اغتنام الإفطار ممن صادف وقته، والإكثار من الصدقة والتطوع، إلى جانب نيل فرصة التجوال في المناطق المجاورة للمسجد الحرام أو زيارة المناطق التاريخية.

هدية
HADIYAH

التسهيـلات باستخـدام العربـــات



تتنوع التسهيلات في الحرم المكي لكافة فئات المجتمع، منها العربات المساعدة للمعتمرين خصوصًا الكبار في السن أو الحالات الخاصة

56.5% أنهم لا يستخدمونها

43.5% يستفيدون من استخدامها

أدام الله عليكـم تمام الصحة والعافية.

التحـــلل مـن النســـك

بعد انتهاء العمرة يكون التحلل من النسك بالحلاقة أو التقصير خطوة رئيسية

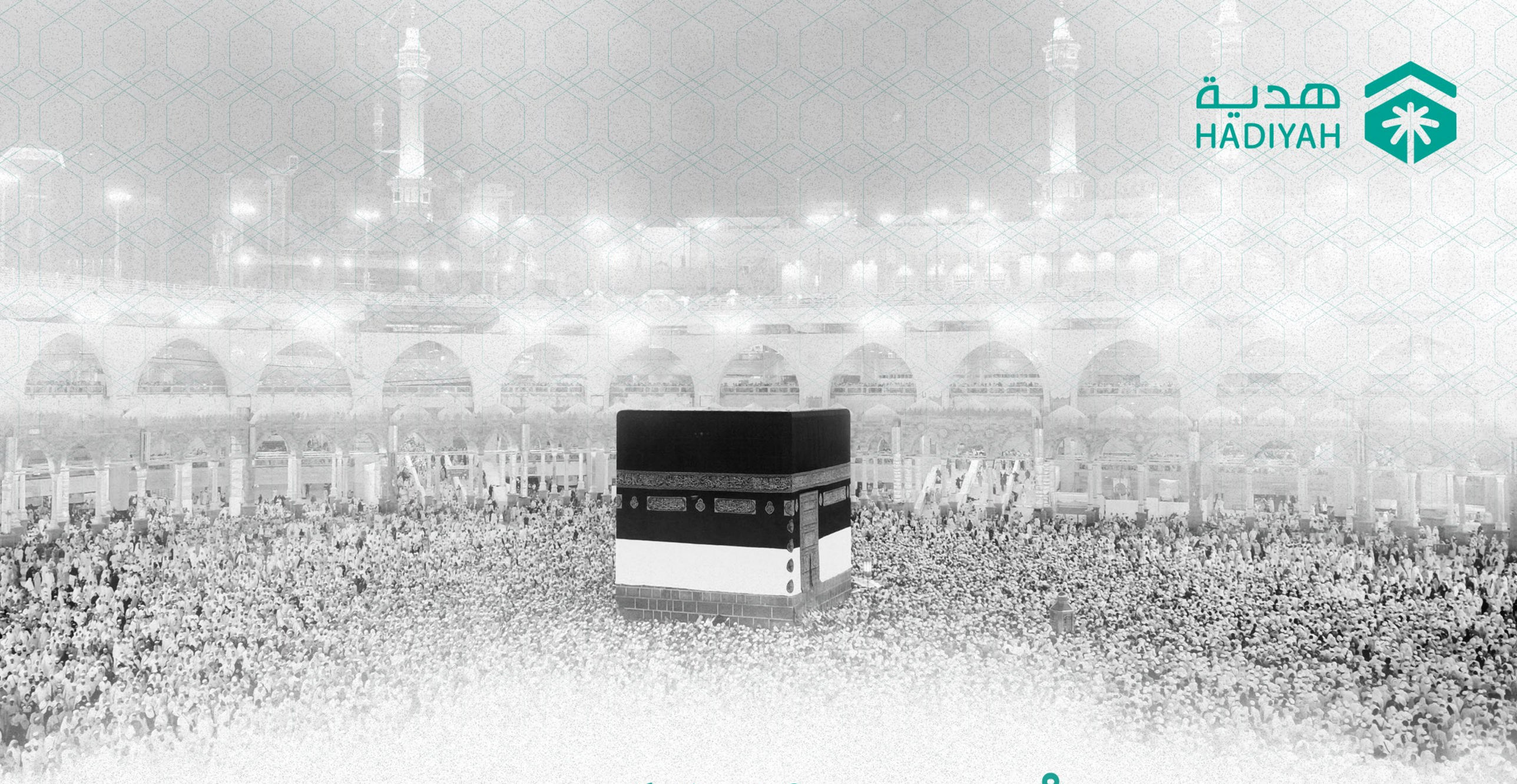
30%
يؤديهـــا بشكـــل فـــردي

28.3%
يستعينون بمساعدة أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء

26.8%
يستفيدون من خدمات صوالين الحلاقة حول الحرم

15%
يقومـــون بالحلاقـــة عنـــد العـودة إلى سكنهـم.





يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيق

66%

يعتبر الازدحام الشديد من أعلى التحديات التي تواجه المعتمرين خلال شهر رمضان

وبالنظر إلى ما بلغته تفضيلات المعتمرين لأداء العمرة في فترة الليل كأعلى نسبة كما سبق ذكرها، فإن ذلك يؤكد على الازدحام المتكرر في فترة زمنية محددة ممثلة في الفترة المسائية، والتي تصادف أيضًا فترة أداء صلاة العشاء والتراويح، وصلاة التهجد في العشر الأواخر

19.8%

ارتفاع الأسعار في موسم رمضان

3%

تميل إلى وجود الحرارة في النهار

8%

ترى أن بعض التحديات تكمن في صعوبة التنقل

3.2%

تحديات أخرى لم تُذكر

أو ولد صالح يدعو له

عن أبِي هُريرة رضي الله تعالى عنه: أنَّ رسُول اللهِ ﷺ قَال: **(إِذَا مَاتَ ابنُ آدم انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ.)** رواهُ مُسلم

والعمرة من أوجه الخير التي يقصد فيها الأبناء أو الأهل والأحبة في تخصيصها للمفقودين من ذويهم، حيث تراوحت رغبة المعتمرين ما بين

53%
يقومــون بهــا

19.5%
يفضلـون تأديتهـا في أشـهر أخرى غير شهر رمضان

27.5%
لا يقومون بها



هدية
HADIYAH

مُنيَـــتي طيبة لا أَبغـــي سواهـا
فَبِها الحسنُ لِعمري قد تَناهى

الشاعر: يوسف النبهاني

المدينة المنورة لا تقل أهمية دينية في زيارتها واكتساب فرصة الصلاة في المسجـــد النبـوي الشريـف مقابـل نيـل أجـر ألـف صـــلاة، واغتنـــام فضيلة زيـــارة الروضـــة الشريفـــة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، إضافـــة إلى زيـــارة مسجد قبـــاء الذي يعـــد أول مسجد بُني في الإســـلام.

ونتيجة لما ذكرناه سابقًا من اتساع مساحة الانشغال في فترة شهر رمضان ما بين العبادات ومهام الحياة اليوم لا يجد الجميع فرصتهم لزيارة المدينة المنورة ضمن فترة أدائهم للعمرة

65.3%
لا يـــزورون المدينـــة في شهر رمضان

21.8%
أحيانًا يمكنهم ذلك

13%
يزورونها فعلًا.

ختـــــامًا

تمثل العمرة في شهر رمضان تجربة إيمانية عميقة تحظى بإقبال واسع من مختلف فئات المعتمرين، إلى جانب تأثير العديد من العوامل على سلوكهم في تفضيلات قراراتهم، بدءًا من اختيار أوقات أداء المناسك، وصولًا إلى وسائل النقل المستخدمة في الوصول إلى مكة، وما يمكن القيام به بعد الانتهاء من أداء العمرة. ومن خلال هذا التقرير، تم تسليط الضوء على هذه التفضيلات والأنماط التي من شأنها المساهمة في تحسين الخدمات المقدمة للمعتمرين وتعزيز تجربتهم الروحية في شهر رمضان المبارك، كما نأمل أن تساهم هذه النتائج في توفير المزيد من الخدمات الميسرة لأداء العمرة، وتحقيق أقصى درجات الراحة للمعتمرين، بما يواكب تطلعات رؤية المملكة 2030 في خدمة ضيوف الرحمن.

تقبل الله منكم صالح الأعمال والطاعات في شهر الخيرات

هدية
HADIYAH

شكـــــرًا لكـــــم

WWW.HADIYAH.ORG.SA

INFO@HADIYAH.ORG.SA

@HAJIGIFT